

تعقيبات الصلوات

في الأذعية لتعجيل ظهور

مولانا صاحب الزمان أرواحنا فداءه



تعقيبات الصلوات

السيد مرتضى المجتهدى السيستاني

الناشر: الماس

المطبعة: نينوا

الطبعة: الأولى ١٤٤٠ هـ

القطع: جيبى / ٦٤

الكمية: ٥٠٠٠ نسخة

شابك: ٣-٩-٩٩٥٨١-٦٢٢-٩٧٨ ISBN :

مركز التوزيع: قم المقدسة: ٠٠٨٥٠٠٨٥ (٠٠٩٨)

كربلاء المقدسة، مكتبة المنتظر: ١١٢٧٦٦١ (٠٠٩٦٤) ٧٨٠

موقع الإنترنت للمؤلف: www.almonji.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المطالب

- ٧ عصر الظهور أو عصر إنقاذ العالم
- ١٣ من الواجبات المهمة في عصر الغيبة
- ١٧ دعاء يقرأ بعد صلاة الصبح
- الدعاء لتعجيل ظهور صاحب الزمان عجل الله فرجه في تعقيب
- ١٩ صلاة الصبح
- أدعية علمها مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه رجلاً لدفع
- ٢٠ الشدائد
- الدعاء لتعجيل الفرج في عقب صلاة الفجر في يوم
- ٢٧ الجمعة
- الدعاء للفرج بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر في الجمعة
- ٢٨ وغيرها
- ٢٨ الدعاء لتعجيل فرجه أرواحنا فداه في تعقيب صلاة الظهر

- ٣٣ الدعاء له صلوات الله عليه بعد صلاة العصر
- ٣٧ الدعاء للقائم أرواحنا فداء بعد كل صلاة
- ٣٨ دعاء لا يتحقق مضمونة إلا في عصر الظهور
- ٤٢ الدعاء له أرواحنا فداء بعد كل فريضة
- ٤٣ الدعاء له أرواحنا فداء بعد الصلاة المكتوبة
- ٤٦ دعاء يقرأ في تعقيب الفرائض يوجب التشرف
- ٤٧ دعاء الرؤية
- الدعاء لظهوره أرواحنا فداء في عقب الركعتين الأوليين من
- ٥١ صلاة الليل
- الدعاء لظهوره صلوات الله عليه بعد الركعة الرابعة من صلاة
- ٥٥ الليل
- ٥٦ دعاء العهد



عصر الظهور أو عصر إنقاذ العالم

عصر الظهور عصر إحياء أجرِ نبوة رسول الله ﷺ . عصر المودة وعصر المحبة الشديدة بين الناس في كافة أنحاء العالم وأهل بيت رسول الله ﷺ .

لقد كان لمحبة الناس بالنسبة لأهل البيت ﷺ تأثيراً واضحاً في مبادئهم . فنظراً إلي المودة القلبية و النفسية التي تكمن في نفوسهم بالنسبة لآل رسول الله ﷺ ، فتحت أبواباً مضيئة لهم لكي يحظون بالكمال العلمي والعقلي .

ففي عصر الظهور تُحلُّ العقدة الكبيرة النفسية و

تفتتح الأفعال العلمية و يهتدي العالم نحو ما لم يعرف و ما لم يكن قادراً علي معرفته؛ إذ أن عصر الظهور عصر إزدهار الأفكار و تكامل العقول و التحرُّر من جميع القيود.

ولهذا نسَمِّي عصر الظهور عصرَ إنقاذ العالم.

لقد أرسل الامام الحجّة عجل الله فرجه الشريف مراراً رسائل عديدة لشيئته يطلب منهم العون و النصرة للوصول إلي ذلك العصر العظيم.

فلو أفاق الشيعة من غفلتهم و نهضوا لإعانة الامام عجل الله فرجه الشريف، يخرج الامام من الغربية و العزلة بل تتحرّر الشيعة و الناس في كافة أنحاء العالم من ظلم و جور الظالمين و بقمعهم و القضاء علي هؤلاء الظالمين المستولين علي العالم يذوق المظلومون المذاق الحلو للعدالة في

حكومة الإمام الحجة عجل الله فرجه الشريف و
يتحرّر الإمام أرواحنا له الفداء من مُعتقل الغيبة؛
ولكن عندما يمتنع الناس من نصرة امامهم يبقون
في قيد الدول الجبابرة.

من الطبيعي الشعوب التي تنسي امام زمانها و
تغفل عن قدرات وإمكانات الامام ومُلكه
العظيم، أن تسحقها الجبابرة تحت أقدامها.
ينبغي للشعوب أن تعلم للتخلّص من الأعداء
الذين استولت عليهم القدرات الشيطانية و قد
تزوّدوا بالأسلحة الفتّاقة، يجب الاستعانة بقوة
تفوق قدرات هؤلاء وإلاّ يتورّطون في سراب
الوهم بل ويضلّون عن الطريق و يفقدون الوسيلة.
عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

من غرّه السراب تقطعت له الأسباب.^١

من هذا القول يتبين لنا سبب تورط المظلومين في العالم بالدول الجائرة شديدة الوطأة و مع هذا لم يُنقذهم الله سبحانه و تعالي من شرّ و ظلم هؤلاء؟

بناءً علي قول أميرالمؤمنين عليه السلام طالما الناس متورطون بسراب الجبايرة و يعتمدون علي وعودهم، بهذه الطريقة يقطعون وسيلة الإنقاذ الالهي و يبقون في ورطة الظلم و الاستبداد و يهدرون دماءهم.

إذن علي الناس أن لايقوموا بأفعال تجعلهم عرضةً لوطأة هؤلاء الظالمين. فكلّما تُعرض الأمة عن مددّ العون لامام زمانها و ولي الله، تتورط

١. إكمال غرر الحكم: ٦٤١.

بهذا الشقاء والبؤس.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

من نام عن نصره وليه انتبه بوطاة عدوه^١.

وقد قال الامام عليه السلام في مكان آخر:

من استخف بمواليه، استثقل وطأته

معاديه^٢.

فمن لنا أكثر حناناً من الله سبحانه وتعالى وأهل بيت رسول الله ﷺ؟ نحن تركنا نصره امام زماننا أرواحنا له الفداء واستخففنا بأحكام دين الاسلام ولذا لا عجب في أن نكون عرضة لوطاة الظالمين. لقد نسينا من هو أكثر حناناً من والدينا وقد أهملناه بدلاً من البحث عن حل لمشكلتنا ولهذا السبب غدر بنا الأعداء وتورطنا بالشدائد و

١. معجم غرر الحكم: ج ٣ ص ٨٦٧٣. ٢. شرح غرر الحكم: ج ٥ ص ٣٤٥.

الصِّعَابِ.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

من قعد عن حيلته أقامته الشدائد.^١

إذن ينبغي علي الأمة التي تورطت بجور الظالمين أن تبحث عن حيلة و أن تياس من السراب العالمي و عود الجبارة قبل أن يلقي المليارات من البشر حتفهم جراء حرب عالمية أخري. فعلينا أن نُقبِلَ علي العين العذبة حتي يُمطر علينا غيثُ رحمة الله و ينتهي الظلم و الجور في كافة أنحاء العالم.

إذن ماذا علينا فعله للتخلص من الشدائد و الظلم و الجور الذي عمّ في العالم بأسره؟ سنذكر في السطور القادمة إحدى الطُرُق المهمة لإنقاذ العالم و الناس:

١. شرح غرر الحكم، ج ٥ ص ٣٤٤.

من الواجبات المهمة في عصر الغيبة

من أكثر الواجبات أهميةً في عصر الغيبة هو الالتزام بالخدمة و الايثار في سبيل الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف.

على جميع المحبين و المخلصين لآل رسول الله ﷺ و كل من يبحث عن التقدم و التطور في سبيل الله سبحانه و تعالي، أن يعرفوا بأنهم يحملون مسؤولية عظيمة تجاه كافة القدرات و الأماكن التي منحهم الله سبحانه و تعالي.

فمن واجبنا كلنا أن نلتزم بنصرة الامام أرواحنا له الفداء و تقديم الوفاء له و أن نتعهد بأن نسعي في سبيل نصره الامام و عوننا بكل ما لدينا. فهذا من الواجبات العظيمة التي نتعلمها من دعاء العهد.

الامام الصادق عليه السلام يعلم الجميع في هذا الدعاء أن يتعهد محبّي أهل البيت عليهم السلام وكلّ من مغرمّ بالامام المهدي عجل الله فرجه الشريف، لنصرة الامام و أن يسعى في سبيله بكلّ ما لديه.

علينا أن نجدد هذا العهد كلّ يوم وأن نثابر في هذا السبيل و لانضيّعه و لانستبدله بشيء آخر. فنقرأ في هذا الدعاء:

اللّهمّ إنّني أُجدّد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من أيّامي عهداً وعقداً وبيعة له في عنقي، لا أحول عنها ولازول أبداً.

فعلينا أن نسعي و نبذل قصاري جهودنا في سبيل الامام عليه السلام كي نكون من أسباب و خُدام الامام. يقول الامام الحسن العسكري عليه السلام في دعائه بالقنوت:

أَللّهُمَّ اجعلنا سبباً من أسبابه وعلماً من أعلامه
ومعقلاً من معاقله.^١

إذن لا يكفي أن نتعرّف نحن علي الامام فحسب بل ينبغي أن نُرشد الناس و الأُمَّة لمعرفة الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف أيضاً.
و لتحقيق هذا الهدف علينا أن نُضحّي بأنفسنا و أموالنا و أن ننصر مصلح العالم، الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف بكلّ ما لدينا من قوّة و طاقة. كما نقرأ في زيارة آل يس: «و نصرتي معدّة لكم». و عندئذ سنكون من أنصار الامام و من الوسائل لهداية الناس و معرفتهم بالامام الحجة عجل الله فرجه الشريف.

و أمّا الشيء الذي يساعدنا للايثار بالنفس و

١. الصحيفة المهديّة: ١٦٣.

الأموال و توفير الطاقة و القدرة لنصرة الامام
 الحجّة عجل الله فرجه الشريف، هو اللجوء إلي
 الأدعية و الزيارات التي يُذكر الامام فيها. فالتأمل
 فيها يهيئونا لنصرة الامام. كما أنّ الدعاء لتعجيل
 ظهور الامام أرواحنا له الفداء، هو أحد الطُرق
 لِنُصرة الامام.

لقد جمعنا في هذه الكُراسة الأدعية التي تُقرأ
 بعد الصلوات لكي يدعوا المصلّون لتعجيل ظهور
 بقية الله الأعظم أرواحنا له الفداء بأنفسهم التي
 أصبحت نقيّة بعد أداء فريضة الصلاة و من هذا
 السبيل قد يقومون بإحدي واجباتهم المهمّة في
 عصر الغيبة.

دعاء يقرأ بعد صلاة الصبح

رواه السيّد الأجلّ عليّ بن طاووس في «مصباح الزائر» والعلامة المجلسي في «زاد المعاد»:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا ، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا ، وَسَهْلِهَا
وَجَبَلِهَا ، حَيْثُمْ وَمَيْتَتِهِمْ ، وَعَنْ وَالِدَيَّ
وَوُلْدِي ، وَعَنِّْي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ ،

زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى
رِضَاهُ، وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَخَاطَ بِهِ
عِلْمُهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ،
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً [لَهُ] فِي
رَقَبَتِي.

اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ،
وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ، وَخَصَّصْتَنِي
بِهَذِهِ النُّعْمَةِ، فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي
صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ
وَأَشْيَاعِهِ، وَالذَّاكِرِينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ

الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، طَائِعًا غَيْرَ
 مُكْرَهٍ ، فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي
 كِتَابِكَ ، فَقُلْتَ ﴿ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانُ
 مَرُصُوصٍ ﴾ ١ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
 رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . اللَّهُمَّ هَذِهِ
 بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٢ .

**الدعاء لتعجيل ظهور صاحب الزمان
 عجل الله فرجه في تعقيب صلاة الصبح**

رواه المجلسي رحمته الله في «المقباس» في تعقيب
 صلاة الصبح ، أن يقول مائة مرة قبل أن يتكلم :

١ . الصف : ٤ .

٢ . زاد المعاد : ٤٨٧ ، مصباح الزائر : ٤٥٤ .

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ.^١

أدعية علّمها مولانا صاحب الزمان
صلوات الله عليه رجلاً لدفع الشدائد

قال المحدث النوري في «دار السلام»: حدّثني
العالم العامل المولى فتحعلي السلطان آبادي كان
المولى الفاضل المقدّس التقيّ المولى محمّد
صادق العراقي في غاية من الضيق والعسرة،
وجهد البلاء، وتتابع اللأواء^٢ والضراء، ومضى
عليه كذلك زمان فلم يجد من كربته فرجاً، ولا من

١. مكّيال المكارم: ١٣/٢.

٢. اللأواء: المحنة والشدّة.

ضيقه مخرجاً إلى أن رأى ليلة في المنام كأنه في
واد يتراء فيه خيمة عظيمة عليها قبة، فسئل عن
صاحبها؟

ف قيل: فيه الكهف الحصين، وغيث المضطرّ
المستكين الحجّة القائم المهديّ والإمام المنتظر
المرضيّ عجل الله تعالى فرجه وسهّل مخرجه، فأسرع
الذهاب إليها، ووجد كشف ضربّه فيها، فلمّا وافى
إليه صلوات الله عليه، شكى عنده سوء حاله، وضيق
زمانه وعسر عياله، وسئل عنه دعاء يفرج به همّه
ويدفع به غمّه.

فأحاله ﷺ إلى سيّد من ولده، أشار إليه وإلى
خيمته، فخرج من حضرته ودخل في تلك
الخيمة، فرأى السيّد السند والحبر المعتمد العالم

الأمجد المؤيد جناب السيّد محمّد السلطان آبادي
- والد سيّدنا الآتي ذكره - قاعداً على سجّادته،
مشغولاً بدعائه وقرائته .

فذكر له بعد السلام ما أحال عليه حجّة الملك
العلّام، فعلمه دعاء يستكفي به ضيقه، ويستجلب
به رزقه، فأنّبه من نومه، والدعاء محفوظ في
خاطره، فقصد بيت جناب السيّد الأيد المذكور،
وكان قبل تلك الرؤيا نافراً عنه لوجه لا يذكر .

فلما أتى إليه ودخل عليه، رآه كما في النوم على
مصلاه، ذاكراً ربّه، مستغفراً ذنبه، فلما سلّم عليه
أجابه وتبسّم في وجهه كأنه عرف القضيّة، ووقف
على الأسرار المخفيّة، فسئل عنه ما سئل عنه في
الرؤيا، فعلمه من حينه عين ذاك الدعاء، فدعا به

في قليل من الزمان، فصبت عليه الدنيا من كل ناحية ومكان، وكان شيخنا دام ظلّه يثنى على السيّد السند ثناءً بليغاً، وقد أدركه في أواخر عمره، وتلمذ عليه شطراً من الزمان، وأمّا ما علّمه السيّد عليه السلام في اليقظة والمنام فثلاثة أورد:

الأول: أن يذكر عقيب الفجر سبعين مرّة «يا فَتّاح»، واضعاً يده على صدره، قلت: قال الكفعمي عليه السلام في مصباحه: من ذكره كذلك أذهب الله تعالى عن قلبه الحجاب.

الثاني: ما رواه الكليني عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: أبطأ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه، ثم أتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما أبطأ بك عنّا؟ فقال: السقم والفقير.
 فقال: أفلا أعلمك دعاءً يذهب الله عنك
 بالفقير والسقم؟

قال: بلى؛ يا رسول الله. فقال: قل:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ]،
 تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ [صَاحِبَةً وَلَا]
 وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

قال: فما لبث أن عاد إلى النبي ﷺ فقال: يا
 رسول الله، قد أذهب الله عني السقم والفقير.
 الثالث: ما رواه ابن فهد في عده الداعي عن

النبي ﷺ :

من قال دبر صلوة الغداة هذا الكلام كل يوم ،
لم يلتمس من الله تعالى حاجة إلا تيسرت له ،
وكفاه الله ما أهمه :

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،
وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ ، فَوَقِيهِ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَا مِنَ الْعَمِّ
وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ ،

وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ
 النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ .

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ
 الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ
 مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ
 مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُدُّ
 كُنْتُ [لَمْ يَزَلْ] حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

العظيم .

وهذه الأوراد مما ينبغي المواظبة عليها، فقد صدقتها الدراية والرواية والخبر.^١

الدعاء لتعجيل الفرج**في عقيب صلاة الفجر في يوم الجمعة**

قال الشيخ الكفعمي رحمته الله في «البلد الأمين»: ويستحب أن يقرأ عقيب الفجر يوم الجمعة «التوحيد» مائة مرة، وأن يستغفر الله مائة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.^٢

١. دار السلام: ٢٦٦٢.

٢. البلد الأمين: ١١٠.

الدعاء للفرج بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر في الجمعة وغيرها

قال الإمام الصادق عليه السلام:

من قال بعد صلاة الفجر وصلاة الظهر في
الجمعة (وغيرها):

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ»، لم يمت حتى يدرك القائم
المهدي عليه السلام.^١

الدعاء لتعجيل فرجه أرواحنا فداه في تعقيب صلاة الظهر

قال في «فلاح السائل»: ومن المهمات عقيب

١. مصباح المتعبد: ٣٦٨، البحار: ٧٧/٨٦ و ٣٦٢/٨٩، وفي الصحيفة الصادقية: ١٦٩
«يدعو بها مائة مرة في يوم الجمعة وغيره».

صلاة الظهر، الإقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أمته في صحيح الروايات، ووعدهم أنه يظهر في آخر الأوقات كما رواه محمد بن رهبان الدبيلي قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال:

حدثنا أبي عن أبيه محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين السكرّي، عن عباد بن محمد المدائني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه إلى السماء ويقول:

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ (كُلِّ

فَوْتٍ)، يَا بَارِيَّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا
 بَاعِثُ، يَا وَارِثُ، يَا سَيِّدَ السَّادَةِ، يَا إِلَهَ
 الْأَلِهَةِ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، يَا مَلِكَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا مَلِكَ
 الْمُلُوكِ، يَا بَطَّاشُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ،
 يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ
 وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ، يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ،
 يَا مُبْدِي، يَا مُعِيدُ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى
 خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أُوجِبْتَ
 لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنْ تَمَنَّ
 عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، بِفِكَائِكَ رَقَبَتِي مِنْ
 النَّارِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ الدَّاعِي
 إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ
 فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، عَلَيْهِ
 صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعُدَّةٌ. اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ
 بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ، وَقَوِّ أَصْحَابَهُ
 وَصَبِّرْهُمْ، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
 نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَمْكِنْهُ مِنْ
 أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ

الزَّاحِمِينَ ١.

قلت : أليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك ؟

قال : دعوت لنور آل محمد ﷺ وسائقهم
والمنتقم بأمر الله من أعدائهم.

قلت : متى يكون خروجه جعلني الله فداك ؟
قال : إذا شاء من له الخلق والأمر ، قلت : فله
علامة قبل ذلك ؟ قال : نعم علامات شتى ،
قلت : مثل ماذا ؟

قال ﷺ : خروج راية من المشرق ، وراية من
المغرب ، وفتنة تظلُّ أهل الزوراء وخروج
رجل من ولد عمِّي زيد باليمن ، وانتهاج
ستارة البيت ٢ ، ويفعل الله ما يشاء ٣.

١ . مستدرك الوسائل : ٩٣/٥ ، مقياس المصاييح : ٩١ .

٢ . البحار : ٦٢/٨٦ ، فلاح السائل : ١٧٠ ، المصباح : ٤٨ ، البلد الأمين : ٢٧ .

الدعاء له صلوات الله عليه**بعد صلاة العصر**

قال في «فلاح السائل»: ومن المهمات بعد صلاة العصر الإقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله وسلامه وبركاته على محمد جدّه، وبلغ ذلك إليه، كما رواه محمد بن بشير الأزدي قال: حدّثنا أحمد بن عمر بن موسى الكاتب قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن يحيى بن الفضل النوفلي قال:

دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى

السماء وسمعته يقول:

أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ، إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا،
 وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِغَيْرِ
 مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ، وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ الْمَشِيئَةُ وَإِلَيْكَ الْبَدْءُ.
 أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ
 الْقَبْلِ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَعْدَ الْبَعْدِ
 وَخَالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَمْحُو

مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، أَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ،
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَعْزُبُ عَنْكَ
 الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
 لَا يَخْفَى عَلَيْكَ اللُّغَاتُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ
 الْأَصْوَاتُ. كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ،
 لَا يَشْغُلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَأَخْفَى، دَيَّانُ الدِّينِ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ،
 بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ
 رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَمْكُونِ

الْمَخْزُونِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي لَا يَخِيبُ
 مَنْ سَأَلَكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنتَقِمِ لَكَ مِنْ
 أَعْدَائِكَ، وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال: قلت: مَنْ المدعوُّ له؟ قال:

ذلك المهديّ من آل محمد ﷺ.

قال: بأبي المنبذح (المنفذح) البطن،
 المقرون الحاجبين، أحمش الساقين، بعيد
 ما بين المنكبين، أسمر اللون، يعتاده مع
 سمرته صفرة من سهر الليل، بأبي من ليله
 يرعى النجوم ساجداً وراكعاً، بأبي من

لا يأخذه في الله لومة لائم مصباح الدجى ،
 بأبي القائم بأمر الله .
 قلت : متى خروجه ؟ قال :

إذا رأيت العساكر بالأنبار على شاطئ الفرات
 والصراة ودجلة ، وهدم قنطرة الكوفة ،
 وإحراق بعض بيوتات الكوفة ، فإذا رأيت
 ذلك فإن الله يفعل ما يشاء لا غالب لأمر الله
 ولا معقب لحكمه .^١

الدعاء للقائم أرواحنا فداء بعد كل صلاة

عن الصادق عليه السلام أنه أمر المؤمنون بأن يدعوا
 للقائم عليه السلام بعد كل صلاة بهذه العبارة :

١. فلاح السائل : ١٩٩ ، وفي المصباح : ٥١ ، وفي البلد الأمين : ٣٥ ومقباس المصباح :
 ١٠٦ بتفاوت .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
 وَامْدُدْ لِلْقَائِمِ فِي عُمْرِهِ ، وَزِدْ لَهُ فِي أَجَلِهِ ،
 وَأَنْشُرْ عَلَيْهِ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ ،
 وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِهِ مَنْ سِوَاهُ ، آمِينَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ ١ .

دعاء لا يتحقق مضمونة

إلا في عصر الظهور

قال مولانا الإمام الصادق عليه السلام :

إن من حقنا على أوليائنا وأشياعنا ان

لا ينصرف الرجلى منهم من صلاته حتى

بهذا الدعاء ، وهو :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ صَلَاةً
 تَامَّةً دَائِمَةً، وَأَنْ تَدْخُلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَمُحِبِّيهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ، حَيْثُ كَانُوا
 فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَوْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ، مِنْ بَرَكَةِ
 دُعَائِي مَا تُقَرِّبُهُ عِيُونَهُمْ. احْفَظْ يَا مَوْلَايَ
 الْغَائِبِينَ مِنْهُمْ، وَازِدْهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ
 سَالِمِينَ، وَنَفْسٍ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَفَرَجٍ
 عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَاكْسُ الْعَارِضِينَ، وَأَشْبِعِ
 الْجَائِعِينَ، وَارِ الْظَّالِمِينَ، وَأَقْضِ دَيْنَ

الْغَارِمِينَ، وَزَوْجِ الْغَازِبِينَ، وَاشْفِ
 [مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ]، وَأَدْخِلْ عَلَيَّ
 الْأَمْوَاتِ مَا تُقَرُّ بِهِ عُيُونُهُمْ، وَانصُرِ
 الْمَظْلُومِينَ مِنْ أَوْلِيَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ)، وَاطْفِ نَائِرَةَ الْمُخَالِفِينَ. اللَّهُمَّ
 وَضَاعِفْ لِعُنَّتِكَ وَبِأَسْكَ وَنَكَالِكَ
 وَعَذَابِكَ عَلَيَّ الَّذِينَ كَفَرُوا نِعْمَتَكَ، وَخَوَّنَا
 رَسُولَكَ، وَاتَّهَمَا نَبِيَّكَ وَبَايَنَاهُ، وَحَلَّا
 عَقْدَهُ فِي وَصِيَّهِ، وَنَبَذَا عَهْدَهُ فِي خَلِيفَتِهِ
 مِنْ بَعْدِهِ، وَادَّعِيَا مَقَامَهُ، وَغَيْرَ أَحْكَامِهِ،

وَبَدَّلَا سُنَّتَهُ ، وَقَلَّبَا دِينَهُ ، وَصَغَّرَا قَدْرَ
حُجَجِكَ ، وَبَدَّءَا بِظُلْمِهِمْ ، وَطَرَّقَا طَرِيقَ
الْعُدْرِ عَلَيْهِمْ ، وَالْخِلَافِ عَنْ أَمْرِهِمْ ،
وَالْقَتْلِ لَهُمْ ، وَإِزْهَاجِ الْحُرُوبِ عَلَيْهِمْ ،
وَمَنْعَا خَلِيفَتِكَ مِنْ سَدِّ السُّلَمِ ، وَتَقْوِيمِ
الْعُوجِ ، وَتَشْقِيفِ الْأَوْدِ ، وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ ،
وَإِظْهَارِ دِينِ الْإِسْلَامِ ، وَإِقَامَةِ حُدُودِ
الْقُرْآنِ . اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وَابْتِنِيهِمَا ، وَكُلَّ مَنْ
مَالَ مَيْلَهُمْ ، وَحَذَا حَذْوَهُمْ ، وَسَلَكَ
طَرِيقَتَهُمْ ، وَتَصَدَّرَ بِبِدْعَتِهِمْ ، لَعْنًا لَا يَخْطُرُ

عَلَىٰ بَالٍ، وَيَسْتَعِيدُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ. ائْتِ
 اللَّهُمَّ مَنْ ذَانَ بِقَوْلِهِمْ، وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ،
 وَدَعَا إِلَيْهِمْ، وَشَكَّ فِي كُفْرِهِمْ، مِنْ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

ثم ادع بما شئت^١.

الدعاء له أرواحنا فداء بعد كل فريضة

في كتاب «جمال الصالحين» عن مولانا
 الصادق عليه السلام أنه قال:

إن من حقوقنا على شيعتنا أن يضعوا بعد كل
 فريضة أيديهم على أذقانهم ويقولوا ثلاث
 مرّات:

١. مستدرک الوسائل: ٥/٦٠.

يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ عَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، يَا
 رَبِّ مُحَمَّدٍ احْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يَا رَبِّ
 مُحَمَّدٍ اُنْتَقِمْ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ عليها السلام .^١

الدعاء له أرواحنا فداه بعد الصلاة
 المكتوبة

قال أبو جعفر الثاني عليه السلام :

إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل :

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا،
 وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم نَبِيًّا،
 وَبِعَلِيِّ وَآلِهِ، وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ

بِنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ
 مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالْحُجَّةَ بْنَ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْمَةً . اللَّهُمَّ وَلِيِّكَ الْحُجَّةُ
 فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ
 يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ
 تَحْتِهِ ، وَاْمُدِّدْ لَهُ فِي عُمْرِهِ ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ
 بِأَمْرِكَ ، الْمُتَنَصِّرَ لِدِينِكَ ، وَأَرِهِ مَا يُحِبُّ
 وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِهِ

وَمَالِهِ ، وَفِي شَيْعَتِهِ وَفِي عَدُوِّهِ ، وَأَرِهِمْ
 مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ ، وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ
 بِهِ عَيْنُهُ ، وَأَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمِ
 مُؤْمِنِينَ .^١

وهذا الحديث يدل على تأكيد الدعاء لفرج مولانا
 الحجّة صلوات الله عليه ، بعد كلّ صلاة مكتوبة .^٢

دعاء يقرأ في تعقيب الفرائض يوجب التشرف

روي أنّ من دعا بهذا الدعاء عقب كلّ
 فريضة ، وواظب على ذلك ، عاش حتّى

١. مكيبال المكارم : ٣/٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ٨٣/٦ و ٨٥ ، ونحوه في نزهة الزاهد :

.٩١

٢. مكيبال المكارم : ٣/٢ .

يملّ الحياة ، ويتشرّف بقاء صاحب الأمر
عجل الله فرجه ، وهو :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ الصَّادِقَ الْمُصَدَّقَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا
تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي
قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ
وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَعَجِّلْ لَوْلِيِّكَ الْفَرَجَ ، وَالنَّصْرَ وَالْغَافِيَةَ ،

وَلَا تَسْؤُنِي فِي نَفْسِي ، وَلَا فِي فُلَانٍ . قال :

وتذكر من شئت .^١

دعاء الرؤية

عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال :

من قرأ بعد كل فريضة هذا الدعاء ، فإنه يرى
الإمام م ح م د بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام
في اليقظة أو في المنام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، أَيُّنَمَا
كَانَ وَحَيْثُمَا كَانَ ، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ

١ . مكارم الأخلاق : ٣٥/٢ ، وفي مصباح المتنهجد : ٥٨ ، الصحيفة الصادقية : ١٧٨

بتفاوت يسير .

وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، عَنِّي وَعَنْ
 وَالِدَيَّ، وَعَنْ وُلْدِي وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةَ
 وَالسَّلَامَ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ، وَزِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ،
 وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَخَاطَ عِلْمُهُ. اَللّٰهُمَّ
 اِنِّي اُجَدُّ لَهٗ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا
 عِشْتُ فِيهِ مِنْ اَيَّامِ حَيَاتِي، عَهْدًا وَعَقْدًا
 وَبَيْعَةً لَهٗ فِي عُنُقِي، لَا اُحْوِلُ عَنْهَا وَلَا
 اَزُولُ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ اَنْصَارِهِ وَنُصَارِهِ
 الذُّبَابِيْنَ عَنَّهُ، وَالْمُمْتَثِلِيْنَ لِاَوْامِرِهِ
 وَنَوَاهِيهِ فِي اَيَّامِهِ، وَالْمُسْتَشْهَدِيْنَ بِئِيْنِ

يَدِيهِ . اَللّٰهُمَّ فَاِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ ،
الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلٰى عِبَادِكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا
فَاَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتِزْرًا كَفَنِي ، شَاهِرًا
سَيْفِي ، مُجَرِّدًا قَنَاتِي ، مُلَبِّيًّا دَعْوَةَ الدَّاعِي
فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي . اَللّٰهُمَّ اَرِنِي الطَّلْعَةَ
الرَّشِيْدَةَ وَالْغُرَّةَ الْحَمِيْدَةَ ، وَاكْحُلْ بَصْرِي
بِنَظْرَةِ مَنْيِ الْيَسِيْرِ ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ ، وَسَهِّلْ
مَخْرَجَهُ . اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ اَزْرَهُ ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ ،
وَطَوِّلْ عُمُرَهُ ، وَاَعْمِرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِاِلَادَكَ ،
وَ اَخِي بِهِ عِبَادَكَ ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ﴾^١، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ
 وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، أَلْمُسْمَى بِاسْمِ رَسُولِكَ
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَطْفُرَ بِشَيْءٍ
 مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَهُ، وَيُحِقِّقَ اللَّهُ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ. اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْعُمَّةَ
 عَن هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
 بَعِيداً، وَنَرَاهُ قَرِيباً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.^٢

١. الروم: ٤١. ٢. البحار: ٦١/٨٦، الصحيفة الصادقية: ١٨٠، مستدرک

الوسائل: ٧٤/٥، مقياس المصاييح: ٨٢.

الدعاء لظهوره أرواحنا فداه في عقيب الركعتين الأوليين من صلاة الليل

قال الشيخ الطوسي رحمته الله: يستحب أن يدعوا^١
عقيب هاتين الركعتين بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ ، أَنْتَ
مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ
الرَّاغِبِينَ ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلَكَ ،
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلَكَ ، أَنْتَ
مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَّرِّينَ وَأَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ .

١. يُدْعَى فِي عَقِيبِ ، خ.

أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَنْجَحِهَا
 وَأَعْظَمِهَا، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ
 وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا،
 وَنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى . وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ
 عَلَيْكَ، وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ
 وَسَيْلَةً، وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَجْزَلِهَا
 لَدَيْكَ ثَوَابًا، وَأَسْرَعِهَا فِي الْأُمُورِ إِجَابَةً،
 وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ
 الْأَعْظَمِ الْأَكْرَمِ، الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ،
 وَتَرْضَى بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ، فَاسْتَجِبْتَ لَهُ

دُعَاءُهُ، وَحَقُّكَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ
وَلَا تَرُدَّهُ.

وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ
دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ،
وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ، وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ
وَلِيِّكَ، وَتُعَجِّلَ خِزْيَ أَعْدَائِهِ، وَتَدْعُو بِمَا

تَحِبُّ. ١

قال في «مكيال المكارم»: وجدت في كتاب
«جمال الصالحين» زيادة في هذا الدعاء، وهي
هذه:

وَتَجْعَلْنَا مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ،
وَتَرْزُقْنَا بِهِ رَجَاءَنَا، وَتَسْتَجِيبَ بِهِ
دُعَاءَنَا. ١

قال الكفعمي رحمته الله: ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء
بعد كل ركعتين من صلاة الليل^٢، كما قاله الشيخ
البهائي في «مفتاح الفلاح»^٣.

١. مكيال المكارم: ١٤/٢.

٢. المصباح: ٧٥.

٣. مفتاح الفلاح: ٦٦١.

الدعاء لظهوره صلوات الله عليه

بعد الركعة الرابعة من صلاة الليل

قال الشيخ الطوسي رحمته الله في «مصباح المتهجد»: تسجد سجدة^١ الشكر بعد الركعة الرابعة من صلاة الليل، فتقول فيهما^٢ مائة مرة: «ما شاء الله، ما شاء الله»، ثم تقول عقيب ذلك:

يَا رَبِّ، أَنْتَ اللَّهُ، مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ
يَكُونُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْ لِي فِيهَا تَشَاءُ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ
مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَتَجْعَلَ

١. سجدة، خ.

٢. فيها، خ.

فَرَجِي وَفَرَجِ إِخْوَانِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ ،
وَتَفَعَّلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وتدعو بما تحب^١ .

دعاء العهد

قال الإمام الصادق عليه السلام يقول :

من دعا إلى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان
من أنصار قائمنا ، وإن مات أخرجه الله إليه
من قبره ، وأعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة
ومحا عنه ألف سيئة ، وهذا هو العهد :^٢

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ
الرَّفِيعِ ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ، وَمُنْزِلَ

١. مصباح المتعبد : ١٤٥ .

٢. البحار : ٤١/٩٤ .

التَّوْزِيَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ، وَرَبَّ الظُّلِّ
 وَالْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ
 الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ،
 وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا
 حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ،
 وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ
 وَالْآخِرُونَ، يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا

بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ ، يَا
 مُحْيِي الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، يَا حَيُّ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ
 الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ ، صَلِّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ ، عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبِهَا ، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، وَبَرِّهَا
 وَبَحْرِهَا ، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيْ ، مِنْ
 الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،

وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ ، وَأَخَاطَ بِهِ كِتَابُهُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي
هَذَا ، وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي ، عَهْدًا وَعَقْدًا
وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي ، لَا أَحُولُ عَنْهَا ، وَلَا
أَزُولُ أَبَدًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ ،
وَالذَّابِّينَ عَنْهُ ، وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي
قَضَاءِ حَوَائِجِهِ ، وَالْمُتَثَلِّينَ لِأَوْامِرِهِ ،
وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِزَادَتِهِ ،
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ، الَّذِي
 جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا،
 فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي، مُؤْتِزِرًا كَفَنِي،
 شَاهِرًا سَيْفِي، مُجَرِّدًا قَنَاتِي، مُلَبِّيًا دَعْوَةَ
 الدَّاعِي، فِي الْخَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ
 الْحَمِيدَةَ، وَاكْحُلْ نَاطِرِي بِنَظَرَةٍ مَنِّي
 إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ،
 وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ، وَأَسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ،
 وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ.

وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِهِ
 عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿ظَهَرَ
 الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
 النَّاسِ﴾ ١، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ، وَابْنَ
 بِنْتِ نَبِيِّكَ، أَلْمَسَّمِي بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى
 لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ،
 وَيُحِقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ،
 وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ،

وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ،
 وَمُشَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ، وَسُنَنِ
 نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ
 مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ .

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ،
 وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ . اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ
 الْعُمَّةَ عَنِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنَا
 ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا، وَنَرِيهِ قَرِيبًا،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثمّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث
مرّات، وتقول في كلّ مرّة:

الْعَجَل، الْعَجَل، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ

الرَّزْمَانِ ١.

١. مفاتيح الجنان: ٥٣٩، زاد المعاد: ٤٨٨، البلد الأمين: ١٢٤، مصباح الزائر: ٤٥٥،
المصباح: ٧٢٩، الصحيفة الصادقية: ٢٠٤، باب السعادة: ٢١٤، مقياس المصايح:
٢٧٢.

